# معجم مصطلحات الصيدلة والعقاقير
# في كتاب القانون لابن سينا
# (القسم الرابع والعشرون)(*)

د . وفاء تقي الدين

## جُبْن°

جبن ١: ٢٢، ٩٧، ١٤٤، ١٦٨، **٢٨٦**، ٢٨٧/
٢: ٤٥٧، ٥٧١، ٥٩٩

أجبان ٢: ٢٣٤، ٢٣٥، ٤٧٠، ٥٠٠

جبن حديث ٢: ١٢٨

(*) نُشرت الأقسام الثلاثة و العشرون السابقة في مجلة المجمع (مج٦٧: ص٧٤، ٤٢٨) و (مج ٦٩: ص ٣٤١، ٥٢٥) و (مج ٧٠: ص٧٥، ٣٠٣) و (مج ٧١: ص ٣٠٩، ٦٠٣) و (مج ٧٢: ص ١١٧، ٣٢٣، ٧٤٧) و (مج٧٣: ص ١١٧) و (مج ٧٥: ص ١٥٣) و (مج ٧٦: ص ١٣٥، ٦١١) و (مج ٧٧: ص٥٢٥) ومج (٧٩: ص٧١، ٣٣٣ ، ٦٢٥، ٨٣٧) ،و مج (٨٠: ١٦١، ٣٩١، ٦٢١) .

°كتاب ديسقوريدس ١٥٢ (توروس تاروس)، والحاوي ٢٠: ٢٧٢، والملكي ١: ١٩٦، ومنهاج البيان ٦٦ب، ٢٤١ أ (ماء الجبن)، وأقرباذين القلانسي ٣٩ (ماء الجبن)، والمنتخب من مفردات الغافقي ١٠١، ومفيد العلوم ٧٤ (ماء الجبن)، ومفردات ابن البيطار: ١: ١٥٧، والمعتمد ٦٣، والشامل ١٥٨، ومالايسع ١٤٢، وتركيب مالايسع ٨٢ب (ماء الجبن)، وتذكرة الأنطاكي ١: ٩٩، ومعجم الشهابي ٢٨٩، ومعجمات اللغة (جبن).

جبن رطب، أجبان رطبة ١: ٢٨٧/ ٢: ١٦٦، ٥٠٠، ٥٧١/ ٣: ٢٢٦
جبن رطب غير مملح ٣: ٦٣
جبن طري ١: ٢٨٧
جبن عتيق ٢: ٢٣٤، ٤٧٠، ٤٨٢، ٦٢٣/ ٣: ٢٤٤
جبن عتيق مقلو ٢: ٤٣٠، ٤٣٣
جبن عديم الطعم ١: ٢٨٧
جبن الماعز الذي يرعى مثل الثيل والجلبان ١: ٢٨٧
جبن الماعز الذي يرعى الملطفات : ٢٨٧
جبن متوسط بين العلوكة والهشاشة ١: ٢٨٧
جبن مشوي ١: ٢٨٧
جبن مملوح عتيق ١: ٢٨٧
جبن مملوح غير عتيق ١: ٢٨٧
جبن منزوع عنه ملحه ٢: ٤٣٩
جبن يابس ٢: ٥٧١
جبن يتخذ من لبن الماعز والضأن ١: ٢٨٧
الجبنية (الموجودة في اللبن) ٢: ٢٥٩، ٤٩٩/ ٣: ٧٠
غراء الجبن ٢: ١٣٧، ٥٢٢
ماء الجبن ١: ٢٨٧، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٤٠٩،

٤٤٨/ ٢: ٦٩، ٧١، ٨٥، ١٣٩، ٢٢٣،
٣٠٢، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٩٢، ٣٩٥، ٤٠٥،
٤٠٩، ٤١٠، ٤٦٥، ٤٩٣، ٦١١/ ٣:
٢٨، ٥٣، ٧٠، ١١٧، ١٣٧، ٢٥١،
٢٨٢، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٣٦، ٣٧٣،
٤٣٤.

مياه الجبن ٢: ٣٩٢

الجبن من الأغذية التي ذكرتها كتب المفردات الطبية، واتخذه ابن سينا مدخلاً مستقلاً عن اللبن، وقال فيه: «الماهية: الجبن قد يتخذ من الحليب، وقد يتخذ من الرائب، وهو المسمى الأقط..» ثم ذكر خواصه وفوائده الطبية الكثيرة وبخاصة ماء الجبن الذي ذكر نسخة منه في معالجات اليرقان الأصفر، أما غراء الجبن فذكره مرتين الأولى علاجاً لإلصاق الشعر المنقلب إلى داخل العين حيث قال: «ومن الإلزاق الجيد أن يلزق بالدهن الصيني، وأجود منه بغراء الجبن وقد ذكرناه في القراباذين» والثانية في صفة بعض أنواع القاثاطير الذي يصنع من جلود الحيوانات ويلصق بغراء الجبن. ولم أجد في قراباذين القانون ولا في غيره من القراباذينات ذكراً لهذا الغراء بله وصفاً له.

الجبن ماجُمِّد صناعةً من اللبن، وله أصناف كثيرة جداً تختلف باختلاف المادة المجبَّنة واللبن المجبَّن. وقد أشار ابن سينا إلى صنفين منه أحدهما يصنع من اللبن المحلوب حديثاً، والآخر منه حين يروب فينفصل بعض مائه عن سائر مكوناته، وذكر أصنافاً أخرى في تضاعيف الكتاب. وأكثر مايخثر الجبن

بالإنفحة.

ضبط الكلمة المشهور بضم الجيم وسكون الباء، وجاء في لسان العرب: «الجُبْن، والجُبُن والجُبَن مثقل: الذي يؤكل، والواحدة من كل ذلك بالهاء .. الجوهري: الجبن هذا الذي يؤكل، والجبنة أخص منه».

## جثرد

جثرد ١: ٣٣١

ورد هذا الاسم في كلام ابن سينا على حيوان سماه طاطيقس، قال فيه «..وأهل خراسان يسمونه جثرد» فهو اسم محلي لذاك الحيوان. انظر (طاطيقس).

كذا وردت اللفظة في القانون المطبوع، ومادة طاطيقس مما حذف من المصورة والمخطوطات الأخرى في جملة أدوية ذات أسماء غريبة مجهولة.

## جُدْجُدْ*

جدد [كذا وهو تصحيف] ١: ٤١٦

في فصل الصاد من كتاب الأدوية المفردة ذكر ابن سينا الصرصر، وقال في شرحه هو الجدد، كذا وردت الكلمة مصحفة في المطبوع ببولاق، وهي محذوفة من المطبوع برومة، وفي المصورة «الهدهد» وهو خطأ أيضًا. والصواب من المخطوطات الأخرى. جاء في لسان العرب: «قال ابن سيده: والجُدْجُد دويبة على خلقة الجندب إلا أنها سويداء قصيرة، ومنها مايضرب إلى البياض ويسمى

* حياة الحيوان ١: ١٦١، ومعجم الحيوان ٧٥، ١١٩، ومعجم الأمير مصطفى الشهابي الألفاظ الزراعية ٣١٩، ومعجمات اللغة (جدد).

صرصراً. وقيل: هو صرار الليل، وهو قفّاز فيه شبه من الجراد، والجمع الجَدَاجِد..» واسمه العلمي Cryllus وهو من جنس حشرات من فصيلة الجدجديات ورتبة مستقيمات الأجنحة

ضبط هذا الاسم بضم الجيمين وسكون الدال. قال في تاج العروس: «والجدجد كهدهد طويئر يصر بالليل ..»

## جدوار*

جدوار ١: **٢٨٧**، ٣٠٣، ٣١١/ ٢: ٢٦٧/ ٣:

وأدق منه، وفي قوته، وأفضل منه، ينبت مع البيش، ويضعف نبات البيش بجواره. قال ابن ماسرجويه إنه في فعله كالدرونج، إلا أنه أضعف منه. أقول: إن عنى به أن الجدوار أضعف منه، فقد أساء فيما نظن، وإن عنى به أن الدرونج أضعف فلا يبعد ذلك، وما عندي أن ابن ماسرجويه وَفَتْ تجربته بهذا التمييز، ثم ليس له في هذا رواية مأثورة إلى صدر موثوق بقوله، وقد عرف أن الجدوار يقاوم البيش، فكيف يكون أضعف من الدورنج؟!»[1] وذكر من فوائده أنه مضاد

* الحاوي ٢٢: ١٨، والصيدنة ١٣١، ومنهاج البيان ٦٧أ، والمختارات ٢: ٥٠، وشرح أسماء العقار ١٢، والمنتخب ٩٤، ومفردات ابن البيطار ١: ١٥٩، ومنهاج الدكان ١٨٤، والمعتمد ٦٥، ومالايسع ١٤٣، وحديقة الأزهار ٨١ (٨٤): والتذكرة ١: ١٠٠، وقاموس الأطبا ١: ١٥٨، ومعجم أسماء النبات ٦٣(٤)، ومعجم الشهابي ٦٨٨، والألفاظ الفارسية المعربة ٣٩، ومحيط المحيط ٩٦ (جدر)، وبرهان قاطع ٢: ٥٦٦ (جدوار) ١٠٠٨ (زدوار)، ١٠٥٨ (زْدوار).

(١) كثيراً ماينقل ابن سينا عن غيره من أطباء العرب دون أن يذكر اسمهم، فإذا أراد تَنَقُّصَهم ذكره. انظر المقدمة: علاقته بمعاصريه.

لجميع السموم. ونقل عنه ابن البيطار أنه عده في الأدوية القلبية من المفرحات القوية.

قال الرازي في الحاوي: «جدوار: هو قطع صلبة تشبه الزرنباد» ونقل البيروني في الصيدنة من أسمائه، زدوار، وماه پروين بالفارسية، وأنتله وزرنب وزرنباد وزرنباهه وبوحا وبيش بوحا. واسمه بالهندية تربس، وباليونانية سوطيريوس أي مخلص الأرواح .. وقال: هو خمسة أصناف كلها تجلب من الهند، وذكر من خواصه أنه يقاوم السموم جميعًا، ويفرح تفريحًا عظيمًا يقارب الخمر. وأكثر المراجع بعد ابن سينا نقلت ما جاء في القانون، منها منهاج البيان ومختارات ابن هبل ومالايسع الطبيب جهله وقاموس الأطباء.. أما أبو المنى العطار، وابن سمجون (فيما نقله عنه ابن البيطار) فقالا إنه الأنتله. وجاء في المنتخب من مفردات الغافقي:«جدوار. ابن سينا: هو قطع تشبه الزراوند وأدقّ منه... ابن الكتاني وغيره من المحدثين قالوا إنه الأنْتَلَة. والبيش الذي ينبت معها هو الطوارة، وهي أصول كالبلوط الصغير ينفع من السموم والقولنج .. والأنتلة مرة، وهي درياق عجيب يقوم مقام الترياق الفاروق .. لي: الأنتلة عندنا ضربان: ضرب يعرف بالأنتلة السوداء، وهي التي ذكروا أنها الجدوار، والأخرى هي البيضاء فأما السوداء فهي مدورة وخارجها أسود وداخلها أبيض إلى الصفرة وورقها كورق كزبرة الثعلب وينبت معه الطوارة ...» ولم يقطع ابن البيطار في أمر هذا الكلام بل نقل بعضه ثم قال: «لي: قد ذكرت الأنتلة والطوارة في حرف الألف فتأمله هناك» وفي الأنتلة قال: «هي الجدوار الأندلسي». أما داود الأنطاكي فنقل في تذكرته كلام البيروني في الصيدنة. الاسم العلمي لنبات الجدوار -Cur cuma zedoaria.

ضبطت جدوار في جميع المراجع بفتح الجيم وسكون الدال، وهي معربة من الفارسية زدوار، ومنها أخذ الاسم العلمي.

## جدول

جدول، جداول ١: ٢٤٢، ٢٤٣/ ٢: ٢٣٧، ٣٩٤، ٥٧٥/ ٣: ١٤٩، ١٨٤، ٤١٣ وغيرها.

استعمل ابن سينا كلمة الجداول في كتاب الأدوية المفردة للدلالة على ما أورده منها منظمًا متتاليًا مرتبًا ترتيبًا خاصًا، وفي مقدمة كتاب الأدوية المفردة ما يبين أنها كانت مرتبة في جداول ملونة. يقول ابن سينا[1]: «اعلم أني قد جعلت الأدوية الجزئية المفردة المستعملة في صناعتنا الطبية ألواحًا مصبوغة بأصباغها .. فجعلت اللوح الأول لأسماء الأدوية .. والثاني لاختيار الجيد منها.. والرابع لخواص أفعالها .. وجعلت لكل واحد منها كتابة بصبغ حتى يسهل التقاطه، والخامس في أفعالها التي تتعلق بالزينة إما في الجلد نحو إزالة البهق والبرص .. وفي الشعر نحو تطويله .. وأعلمت على كل شيء يقع في الجلد أو الشعر أو أعضاء أخر بعلامة صبغية ليسهل بذلك طلبه في الجداول حتى يلتقط جميع الأدوية المفردة التي يقع فيها بسرعة. ويستعير ابن سينا أيضًا هذا المصطلح عند الكلام على الأوردة والشرايين وفروع القصبة الهوائية مما لا يعنينا تدوينه هنا. الجدول في معجمات اللغة النهر الصغير، والجمع جداول. قال البستاني في محيط المحيط «وفي اصطلاح العلماء عبارة عن شبكة تحتوي مجموع قضايا على وجه مختصر يمكن به الوقوف عليها ومقابلتها معًا دفعة واحدة مرتبة على شكل شجرة كجدول الكليات في المنطق .. والجدول في اصطلاح الكتاب خطوط مستقيمة ترسم في صفحة الكتاب حول الأسطر محيطة بها من كل الجهات ..» قلت: مصطلح ابن سينا قريب مما ذكر، ولا يمكننا الجزم بشكل الجداول التي صنعها للأدوية إلا إذا توصلنا إلى نسخة القانون الأم.

---

(١) القانون ١: ٢٤٢.

## جدي

اطلبه في مادة (ماعز) في باب الميم من هذا المعجم.

## جَذْر*

| | |
|---|---|
| جذر | ١: ٣٤٤ |
| جذر التودري | انظر تودري |
| جذر الكبيكج | انظر كبيكج |
| جذر اللوف | انظر لوف |

جذر كل شيء أصله. وفق ماورد معجمات اللغة. وجذور النبات والشجر أصوله التي في باطن الأرض. ويلاحظ أن ابن سينا استعمل في كتابه كلمة أصل وجمعها أصول أكثر بكثير مما استعمل كلمة جذر[١] على حين تميل كتب النبات الحديثة إلى استعمال كلمة الجذر بدل أصل.

أما كلمة جذر التي وردت في القانون أثناء كلام ابن سينا على الكرفس[٢] فهي تصحيف فيما أُرجّح، والنص الذي وردت فيه هو كما يلي: «.. ومنها الكرفس العظيم .. ورأيت أنا منه بخلف جبال طبرستان وعلى أصله أصول كثيرة كأنها مفلقة منه بأطوالها كالجذر، ولغلظه إذا دعكته تقصف وفاحت منه رائة كرائحة ماء الكافور» كذا وردت اللفظة بإعجام الذال في القانون المطبوع ببولاق وبالإهمال في المطبوع برومة، والكلام على أنواع الكرفس كله مما حذف من المخطوطات والمصورة. وأظن أن الصواب «الجدر» كما في طبعة رومة جاء في اللسان: « الجَدر سلع تكون في البدن خلقة أو من ضرب أو جراحة، واحدته

---

* معجم الشهابي ٥٤٨، ومعجمات اللغة (جذر، جدر).

(١) انظر مادة أصل وقد سبقت في باب الهمزة من هذا المعجم.

(٢) القانون ١: ٣٤٤.

جَدَرة وجُدْرة .. وقيل الجدر إذا ارتفعت عن الجلد، وإذا لم ترتفع فهي نَدَب. وقال اللحياني: الجدر السلع تكون بالإنسان أو البثور النائتة».

## جراد*


| | |
|---|---|
| جراد | ١: **٢٨٦**، ٣٣١ |
| جراد سمين لاجناح له | ١: ٢٨٦ |
| جراد صغير | ١: ٢١٤ |
| الجرادة العظيمة التي لا جناح لها | ٣: ٢٥٦ |
| رأس الجراد | ١: ٢٨٦ |
| رجل الجراد، أرجل الجراد | ١: ٢٨٦، ٣٥٢ |
| زبل الجراد | ١: ٣٠٨ |
| أطراف الجراد | ١: ٢٨٦ |
| مرقة الجراد الحي | ٣: ٢٣٧ |


الجراد من أدوية القانون المفردة. لم يحدد ابن سينا ماهيته لأنه معروف بل بدأ ببيان أصنافه ثم ذكر فوائده في الطب فقال: «جراد. الاختيار: أجوده السمين الذي لا جناح له. الزينة: أرجلها تقلع الثآليل فيما يقال ... مستديراتها .. يشرب للاستسقاء وتؤكل للسع العقرب».

الجراد حشرة ضارة معروفة، ذكرها الأطباء في كتبهم واستخدموها دواء،

* كتاب ديسقوريدس ١٤٤ (اقروش)، وكتاب النبات ٣: ٥٣، وكتاب الحيوان ١: ٣٠/ ٤: ٣٣٧/ ٥: ٥٥١ وغيرها كثير، والمخصص ٨: ١٧٢، والملكي ٢: ١٣٧، والحاوي ٢٠: ٢٨٤، ومختارات ابن هبل ٢: ٥٥ ومنهاج البيان ١٣٩ ب (زبل الجراد) والمنتخب من مفردات الغافقي ١٠٣، ومفردات ابن البيطار ١: ١٦١، والمعتمد: ٦٥، ومالايسع الطبيب جهله ١٤٥، وحياة الحيوان ١: ١٦٢، وتذكرة الأنطاكي ١: ١٠٠، وقاموس الأطباء ١: ١٢٦، ومعجم الشهابي ٥٨٩، ومعجم الحيوان ١٥٢، ومعجمات اللغة (جرد).

وذكرها مصنفو معجمات اللغة وكتب الحيوان. الاسم العلمي لهذا الجنس من الحشرات هو Acridium، وهي من الفصيلة الجرادية ورتبة مستقيمات الأجنحة. أما ما جاء في القانون (١: ٣٩٣) فالمراد به الجراد البحري.

فصل ابن سيده في المخصص في أسماء الجراد وأنواعها وبيضها وأسماء أطوارها وغير ذلك، ويكفينا اختصاراً أن نقول كما جاء التاج: «جراد بالفتح معروف، الواحدة جرادة للذكر والأنثى».

## جراد البحر*

ماء ملح الجراد المالح ١: ٣٩٣

في كتاب الأدوية المفردة تكلم ابن سينا على السمك وأصنافه وفوائده فكان مما قال: «.. وماء ملح الجراد المالح إذا جلس فيه [ينفع] من به قرحة الأمعاء في ابتداء العلة» فمراده هنا حيوان بحري وصفه البيروني في الصيدنة حيث قال: «جراد البحر... حيوان بحري ذو رأس مربع أو يكاد، وله فيما يلي رأسه صدف بالعناكب إلا أنها كبار جداً، ولها قرنان دقيقان قائمان، ولها في مواضع شواربها قرنان دقيقان، وعينان بارزتان متدليتان من رأسها، وهذا الجراد يكثر في بحر الروم..» نقل هذا الوصف كثيرون بعد البيروني منهم ابن البيطار الذي نسبه إلى الشريف، وابن الكتبي، والدميري، وغيرهم. ونبه مؤلف معجم الحيوان على أن هذا الاسم قد يطلق على هذا السرطان النهري وعلى الروبيان أيضاً والظاهر أن ابن سينا أراد الأول واسمه العلمي Palinurus vulgaris وهو من القشريات عشارية الأرجل.

* الصيدنة ١٣٢، ومفردات ابن البيطار ١: ١٦١، ومالايسع الطبيب جهله ١٤٥، وحياة الحيوان ١: ١٦٦، وتذكرة الأنطاكي ١: ١٠٠، ومعجم الحيوان ١٥٢ ومعجم الألفاظ الزراعية ٣٨٢.

## جُرَادة

جرادة القرع انظر قرع

الجُرادة وزن فُعالة من جرد الشيء يجرده جرداً: قشره، فمراد ابن سينا من جرادة القرع ماينقشر منه. انظر مادة (قرع) في معجمنا هذا.

## جِرجِير*

جرجير ١: ٨٤، ١٥١، ٢٠١، **٢٨٨**، ٣٨٧/ ٢: ٢٨٠، ٢٨١، ٤٧٠، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٨/ ٣: ٢٩، ٢٥٤، ٢٩٨

جرجير بري ١: ٢٨٨

جرجير بستاني ١: ٢٨٨

جرجير الماء ١: ٤٢٤ وانظر كرفس الماء وقطف وقرة العين.

جرجير مسلوق ٣: ٢٥٠

جرجير مطحون ٣: ٤٢٩

بزر الجرجير ١: ٢٣٥، ٢٨٨، ٣١٤/ ٢: ٣١٦، ٣٧٨، ٥١٤، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٤، ٦١٢/

* كتاب ديسقوريدس ٢٠٤ (اوزمن)، وكتاب النبات ١: ٩٦، والحاوي ٢٠: ٢٣٦، والملكي ١: ١٨٤، والصيدنة ١٣٢، ١٣٣ (جرجير الماء)، ومنهاج البيان ٦٧أ، وشرح أسماء العقار ١١، والمختارات ١: ٢٥٧، والمنتخب من مفردات الغافقي ٩٢، ومفيد العلوم ٣١، ومفردات ابن البيطار ١: ١٦٠، والمعتمد ٦٦، والشامل ١٦٢، ومالايسع ١٤٣، ١٤٥ (جرجير الماء) وحديقة الأزهار ٧٢ (٧٢)، وقاموس الأطباء ١: ١٥٨، وتذكرة داود ١: ١٠١، ومعجم أسماء النبات ٧٧ (١٢) جرجير، ٣٢ (١٢) جرجير بري، ١٧٠ (١١) جرجير الماء، ومعجم الشهابي ٥٧٠، ٨٤ (جرجير الماء)، ١٠٣ (جرجير بري).، والمعجم الموحد ١٧١، ومعجمات اللغة

٣: ٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٦٨،
٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢،
٣٠٨، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣،
٣٢٨، ٣٢٩، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٧٤،
٣٩٣، ٣٩٨، ٤٣٩.

بزر الجرجير البري الاقليطي ٣: ٣٣٣
بزر الجرجير الرطب ٢: ٥٤٠
حب الجرجير ٣: ٣٦١، ٤٣٨
دهن بزر الجرجير ٣: ٢٩٢
دهن الجرجير ٣: ٣٩٧
طبيخ الجرجير ٣: ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٥٤
عصارة الجرجير ٢: ٥٤٠
ماء الجرجير ١: ٢٨٨/ ٢: ١٢٤، ٥٤٣، ٥٤٤/ ٣:
٢٩، ٢٣٧، ٢٨٠
ماء الجرجير الرطب ٢: ٥٤٠
ورق الجرجير ١: ٣٩٧

أورد ابن سينا الجرجير في مفرداته لكنه لم يُحلِّه واكتفى في ماهيته بالقول: «معروف منه بري ومنه بستاني، وبزر الجرجير هو الذي يستعمل في الطبخ بدل الخردل» ثم ذكر خواصه وفوائده الطبية ..

وهكذا معظم المراجع استغنت عن وصفه فعل أبي حنيفة الذي قال في كتاب النبات: «جرجير: هذه البقلة. وبزرها الأيهقان وقد وصفناه» وذكر القرطبي في شرح أسماء العقار أن اسمه بالعربية الكثاء، والبري منه يقال له بالعربية الأيهقان. وممن فصَّل شيئًا ما في الكلام عليه مؤلف الشامل الذي قال:

«الجرجير نبات مأكول فيه حرافة، ومنه بري هو أشد حرافة شبيه بالخردل في هيئته وطعمه، ومنه بستاني، وهذا على قسمين أحدهما عريض الورق قليل الحرافة رخص طيب الطعم خضرته إلى صفرة ما، وثانيهما ورقه دقيق مشرف من الجانبين تشريفًا داخلاً فيه كثيرًا، وهو شديد الحرافة يعمل بزره في الطعام فيطيبه تطييب الأبزار الحارة..» الاسم العلمي للجرجير هو Eruca sativa، والجرجير البري Brassica eurcastrum، وجرجير الماء Sium latifolium وهو نفسه كرفس الماء أو قرة العين الذي ذكره ابن سينا في باب القاف.

ضبطت جرجير بكسر الجيمين؛ قال أبو حنيفة: «ولم أسمعها عن الفصحاء إلا بالكسر. وقال الفراء: تخفف جرجير فيقال جِرجِر، ويقال لها الكثأة، وسمعتها من الأعراب غير مهموزة».

## جُرَذ*

طبيخ الجرد الحي ٣: ٣٨

ذكره ابن سينا في جملة الأطلية على اللسوع فقال: «ومن النطولات الجيدة ماء البحر حارًا مفردًا، ومع الخردل، وطبيخ الجرد الحي وابن عرس».

كذا ورد الاسم بالدال المهملة في المطبوع، وهو في المصورة بالمعجمة.

الجُرَذ حيوان قارض معروف. جاء في اللسان وغيره نقلاً عن ابن سيده: «الجرذ الذكر من الفأر، وقيل الذكر الكبير من الفأر، وقيل هو أعظم من اليربوع

* كتاب الحيوان ٣: ١٤٥/ ٥: ٢٦/ ٦: ٢٢٢ وغيرها، والحاوي ٢٠: ٢٥١ (جرذان البيوت)، ومنهاج البيان ٦٧ أ (جرذان)، وحياة الحيوان ١: ١٦٦، وقاموس الأطباء ١: ١٤٧، ومعجم الحيوان ١٦٦، ومعجم الألفاظ الزراعية ٤٣٩، ومعجمات اللغة (جرذ)، ومحيط المحيط ١٠١. وانظر مادة (فأر).

أكدر في ذنبه سواد، والجمع جُرذان. الصحاح: الجُرَذ ضرب من الفأر». قال الجاحظ: «والفرق بين الجرذ والفأر كالفرق بين الجواميس والبقر» الاسم العلمي لهذا الحيوان هو Mus، وهو اسم يشمل مايسمى بالعربية الفأر والجرذ لا فرق بينهما إلا أن الفأر صغير والجرذ كبير.

ضبطت اللفظة بضم الجيم وفتح الراء، والجمع جرذان بضم الجيم أو كسرها كصُرَد وصِرْدان ولم يقل أحد إن ذاله تهمل، لكن العامة عندنا يسميه الجردون بالدال.

## جرمدانق

جرمدانق ٣: ٢٢٦

وردت اللفظة في القانون مرة واحدة أثناءالكلام على النباتات السامة وطريقة علاج من يتضرر بها. قال ابن جزلة في منهاج البيان[1]: «جرمدانق هو كرمدانه» وقاله آخرون. قلت: وكلاهمامن الفارسية. انظر التحقيق في مادة (كرمدانه) ٦: ٨٦

## جرو

جرو ثعلب انظر (ثعلب)

جرو ضبع انظر (ضبع)

جرو كلب انظر (كلب)

الجرو معروف من أولاد الكلب وسائر السباع. قال ابن سيده: **وهو الصغير** الجرو الصغير من كل شيء حتى من الحنظل والبطيخ والقثاء ونحوه. قال

(١) منهاج البيان ٦٧ب.

◦ حياة الحيوان ١: ١٦٧، ومعجمات اللغة (جرو)، والكليات ٢: ١٣٦.

الزبيدي: .. والصحيح أنه على المجاز كما نبه عليه الزمخشري. ولم يستعمل ابن سينا هذا المصطلح إلا في الحيوان فوافقه ماجاء في الكليات: «الجرو: وَلَدُ كل سبع جرو، ووحشية طلا، وطائر فرخ، وإنسان طفل».

الجرو مثلثة الجيم تفتح وتضم وتكسر. وجمها أجر والجمع الكثير جراء. وقد ألحقتُ كل جرو بأصله أثناء الفهرسة.

## جِرِّيّ°

الجري ٢: ٥٤٠

السمك الجري ١: ٣٩٣

لحم السمك الجري ١: ٣٩٣

ذكره ابن سينا في كلامه على السمك ولم ينعته بل ذكر بعض فوائده. وهو نوع مشهور معروف من السمك خلط كثير من مؤلفي المفردات بينه وبين مايسميه الفرس مارماهي[1] منهم البيروني وابن هبل، لكن ابن سينا لم يقع في هذا الغلط. وهذا السمك لايزال يعرف في بعض المناطق باسم الجري، ويطلق عليه في بلاد الشام اسم سلُّور وهو اسم معرب من اليونانية. وصفه ابن الكتبي في مالايسع فقال: «جري اسم لسمكة لا فصوص لها، ولا عظام كثيرة كباقي السمك بل سلسلة وعظمان تحت الفك كالضلعين، ويسمى باليونانية سلورس ..

---

° كتاب ديسقوريدس ١٣٧ (سلورس)، والحيوان ١: ٢٣٤، ٢٣٥/ ٤: ٩٦/ ٧: ٣٩ وغيرها، والصيدنة ١٤٣، والمنتخب من مفردات الغافقي ١٠٢، ومفردات ابن البيطار ١: ١٦١، ومالايسع ١٤٥، وقاموس الأطباء ١: ١٥٨، وتذكرة الأنطاكي ١: ١٠٠، ومعجم الحيوان ٦٥، ٢٢٩، ومعجم الألفاظ الزراعية ٦٠٤، ولسان العرب وتاج العروس (جري)، ومحيط المحيط ١٠٥. وانظر مراجع مادة (سمك).

(١) انظر مادة (مارماهيج).

وفي لحمه رخاوة ولزوجة، واليهود لا تأكله..» وهذا السمك كثير في نهر الفرات اسمه العلمي Silurus.

ورد هذا الاسم مصحفًا أحيانًا في القانون المطبوع بإهمال الجيم. أما ضبطه فهو كما في المعجمات بكسر الجيم وتشديد الراء والياء. جاء في التاج: «الجري كذِمِّي سمك معروف».

## جَزَرْ

جزر ١: ١٥٢، **٢٨٧**، ٤٤٩/ ٢: ٨٣، ٢٨٠، ٣٩٧، ٥٤٣، ٥٤٤، ٦٢٤

جزر بريّ ١: ٢٨٧/ ٢: ٣٧٧، ٣٩٨، ٤١٥.

جزر بستانيّ ١: ٢٨٨

جزر صلب صافي اللون ٣: ٣٨٠

جزر له ثمر ١: ٢٨٨

جزر مربى ١: ٢٨٨، ٤٣٦/ ٣: **٣٨٠**

أصل الجزر البري ٢: ٣٩٣

بزر الجزر ١: ١٥٢، ٢٦٢، ٢٨٧، ٢٨٨/ ٢: ٣٣، ٥٠٥، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٤/ ٣: ٢٢٠، ٢٢١، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٣،

---

◦ كتاب ديسقوريدس ٢٦٤ (سطافولينس اغريوس)، وكتاب النبات ١: ٩٤، والحاوي ٢٠: ٢٢٦، ٢٤٥ (جزر بري)، والملكي ١: ١٨٥/ ٢: ٥٩٤ (جزر مربّى)، والصيدنة ١٣٤، ومنهاج البيان ٦٧ب (جزر بري)، وشرح أسماء العقار ١١، والمنتخب من مفردات الغافقي ٦٩، ومفيد العلوم ٣١، ومفردات ابن البيطار ١: ١٦١، والمعتمد ٦٦، والشامل ١٦٣، ومالايسع ١٤٦، وحديقة الأزهار ٧٢ (٧١)، وقاموس الأطباء ١: ١٥٨، وتذكرة الأنطاكي ١: ١٠١، ومعجم أسماء النبات ٦٩ (٤، ٥). ومعجم الألفاظ الزراعية ١٢٥، والمعجم الموحد ٣٤، ومعجمات اللغة (جزر)، وبرهان قاطع ٣: ١٨١١ (گزر)

٣٤٠، ٣٤٧، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٩٣، ٤٣٣،
٤٣٧، ٤٣٩.

بزر الجزر الاقليطي ٣: ٢٢١، ٣١٥

بزر الجزر البري[1] ١: ٢٨٨، ٢٩٤/ ٣: ٢٣٧، ٣٢٧، ٣٦٦،
٤٣٦، ٤٣٨

ساق الجزر ١: ٢٨٧

فقاح الجزر ١: ٢٨٧

ماء الجزر ٢: ٥٤٣

ورق الجزر ١: ٢٨٧، ٢٨٨

ورق الجزر البري ١: ٢٨٨

الجزريّة ٢: ٥٤٢

الجزر من أدوية القانون المفردة، استغنى ابن سينا بشهرته عن وصفه فقال: «الماهية. معروف وأقوى بزره البري. قال ديسقوريدس: صنف منه ورقه أصغر من ورق الرازيانج وهو في صورته، وساقه إلى شبر، وفقاحه أصفر، وله كصومعة الكزبرة أو الشبث، وله ثمر أبيض حاد طيب الرائحة والمضغ، وينبت في الأمكنة الضاحية المشموسة الحجرية. والبستاني منه يشبه الكرفس الرومي حريف محرق طيب الرائحة. والثالث ورقه كورق الكزبرة أبيض الفقاح شبيه الصومعة والثمرة وله كأقماع الجوز محشوة بزرًا كمّونيًا في هيئته وحدته». كذا جاء في القانون بعد قوله هو معروف.

والذي في كتاب ديسقوريدس يوافقه مانقله عنه ابن البيطار: «الجزر البري نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج إلا أنه أعرض منه، وطعمه إلى المرارة ماهو. وله ساق مستوٍ خشن عليه إكليل شبيه بإكليل الشبث فيه زهر أبيض، وفي وسط

(١) وانظر مادة (دوقوا) في هذا المعجم

الزهر شيء صغير شبيه بالفطر[١] لونه فرفيري، وله أصل في غلظ اصبع طوله نحو من شبر طيب الرائحة يؤكل مطبوخًا». وقال الغساني في حديقة الأزهار: «جزر: هو من جنس الهُدَبات[٢] بعضه بقل ينبت من بزره وبعضه جنبة ينبت من أرومته. وهو على نوعين: بستاني وبري. فالبستاني على أنواع منها ماهو أصله أبيض وأصفر وأسود وأحمر ومجزّع، وكلها متقاربة القوى الطبيعية، ويعرف عندنا بفاس بالسفناريّة، وبمراكش خيزّو. وأما البري فأنواعه كثيرة منها الدوقو...». وقال أبو حنيفة في كتاب النبات إن الجزر البري يقال له الحِنْزاب. الاسم العلمي للجزر هو Daucus Carota

ضبطت معجمات اللغة هذا الاسم بفتح الجيم وكسرها. قال أبو حنيفة: «يفتح ويكسر، أصله فارسي» وفارسيته گزر بفتح الكاف الفارسية والزاي التي تليها. ويظن بعضهم أنها من أصل سنسكريتي.

## جزور

انظر مادة (إبل) التي سبقت في باب الهمزة

## جزي

الجزي ٣: ٤١٠

معجون يعرف بالجزي ٣: ٣٢١

في كتاب الأدوية المركبة، وفي المقالة الأولى التي تتكلم على الترياقات والمعاجين الكبار: «معجون يعرف بالجزي ينفع من المرتين[٣] والمليلة[٤] والحكة

(١) في المفردات (بالقطن).

(٢) الهدب كل ورق غير مستعرض كورق الأثل والطرفاء والسرو.

(٣) أي المرة الصفراء والمرة السوداء.

(٤) نوع من أنواع الحمّى.

والأدرة ويقوي المعدة وينفع من القولنج .. أخلاطه: .. سقمونيا ولباب التربد ودارفلفل من كل واحد ستة دراهم، عاقرقرحا وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم، قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم.. الخ».

لم أجد هذا المعجون بهذا الاسم في القراباذينات، وقد ورد ذكره ثانية في الكلام على المعاجين التي تنفع المعدة، ورسمت اللفظة بالرسم نفسه في المطبوع ببولاق، أما في طبعة رومة فهي في الموضع الأول كالمذكور، وفي الثاني الحزي، وكذلك في إحدى المخطوطات.[1] أما في المصورة فهي في الموضع الأول الجربي[2] وفي الثاني الحربي. ومن الاعتساف الجزم بصحة هذا الرسم أو ذاك دون دليل مقنع.

## جص

انظر مادة (جبسين) التي سبقت.

## جَعْدة °

جعدة ١: ٢٤٥، **٢٨٥**، ٣٧١/ ٢: ٧٠، ٨٤، ١٠٠، ١٢٣، ١٨٨، ١٨٩، ٢٢٢، ٢٦٠،

(١) هي المخطوطة رقم ٣١٤٠.

(٢) لعل الناسخ استفاد هذا الإعجام من قول ابن سينا إنه ينفع من الحكة. يدعم ظني عبارة المصورة وهي: «معجون يعرف بالجربي ينفع من الحكة والمرتين والمليلة.. الخ».

° كتاب ديسقوريدس ٢٨٩ (فوليون)، وكتاب النبات ١: ٨٨/ ٢: ٢٠٧، والحاوي ٢٠: ٢٥٢، والملكي ٢: ١٠١، ١١٩، والصيدنة ١٣٥، ومنهاج البيان ٦٨أ، وشرح أسماء العقار ١١، ومختارات ابن هبل ٢: ٥٤، والمنتخب ٩٦، ومفيد العلوم ٣٠، ومفردات ابن البيطار ١: ١٦٣، ومنهاج الدكان ١٨٤، والمعتمد ٦٨، والشامل ١٦٥، ومالايسع ١٤٧، وحديقة الأزهار ٨٢ (٨٥)، وقاموس الأطباء ١: ١٢٦، وتذكرة الأنطاكي ١: ١٠١، ومعجم أحمد عيسى ١٧٩ (٨، ١٠، ١١)، ومعجم الشهابي ٣٠٥، ٦٣٨، واللسان ومستدرك التاج (جعد) ومحيط المحيط ١١١.

٣٣٠، ٣٣٥، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٤، ٣٧٧،
٣٧٨، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٥، ٤٩٤، ٥٠٣،
٥٠٦، ٥١٠، ٦١٩/ ٣: ١٧٣، ١٧٤،
٢٣٩، ٢٥٢، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٣،
٣١٤، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٣٧،
٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧،
٣٩٥، ٤١٤، ٤١٥، ٤٣٨

جعدة جبلي ١: ٢٨٥
جعدة صغيرة ١: ٢٨٥
جعدة رطبة ١: ٢٨٥
جعدة كبيرة ١: ٢٨٥
جعدة يابسة ١: ٢٨٥
أصل الجعدة ٣: ٢٥٧
بزر الجعدة ١: ٢٨٥
طبيخ الجعدة ٢: ٣٧٦/ ٣: ٢٢١
طبيخ الجعدة الكبيرة ١: ٢٨٥
قشور الجعدة ٢: ١٨٨
ماء طبيخ الجعدة ٢: ٤١٣

قال ابن سينا في كتاب الأدوية المفردة: «جعدة. الماهية: نوع من الشيح فيه حرارة وحدّة يسيرة. والصغيرة أحدّ وأمر، وهي قضبان وزهر زغبي أبيض إلى الصفرة مملوء بزراً ورأسه كالكرة فيه كالشعر الأبيض، ثقيل الرائحة مع أدنى طيب. والأعظم أضعف وهو مرّ أيضًا وفيه حرافة. والجبلي هو الأصغر..» ثم ذكر فوائدها واستعمالاتها في الطب.

ورد هذا الاسم في كتب النبات وكتب الطب وكتب اللغة للدلالة على

عدة أنواع من جنس واحد، لذلك قد يختلف الوصف من مرجع لآخر. ففي كتاب النبات قال أبو حنيفة: «جعدة: أخبرني بعض الأعراب أن نبات الجعدة نبات العِظلِم إلا أنها غبراء طيبة الريح ولها ثمر مثل فقاح الإذخر إلا أنه أثخن متلبد لين تحشى به المخاد. وقال ومنبت الجعدة الجبال. وقال غيره من الأعراب: الجعدة خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رَعَثة مثل رعثة الديك تحشى به المرافق طيبة الريح. والوصفان متقاربان. والجعدة مما تدوم خضرته ذكر ذلك أبو نصر». وجاء في الملكي: «أفضل الجعدة ما كانت شآمية»، وفي منهاج الدكان «جعدة هي نوع من أنواع الشيح يجلب من أرض الشام يستعمل في الترياق وغيره»، وفي الشامل: «النوع المستعمل من هذا النبات هو الجبلي، وهو نبات صغير دقيق لايزيد طوله على شبر كثير البزر في رائحته طيب وطعمه مر ومرارته ليست بشديدة ومع ذلك فإنها لا تظهر بدءًا وعند أول ملاقاته للسان بل يكون أولاً فاقد الطعم ثم تظهر مرارته..» الاسم العلمي لهذا النبات الطبي هو Teucrium polium من الفصيلة الشفوية.

ضبطت اللفظة بالفتح ضبط قلم. وفي قاموس الأطباء ضبط ألفاظ، لكنها ضبطت في حديقة الأزهار وفي معجم أسماء النبات بضم الجيم.

## جفت

جفت البلوط، جفت — انظر (بلوط).

## جُفْت آفَريد*

جفت افرند — ١: ٢٨٥/ ٣: ٣١٩

* الصيدنة ١٣٦ (جفت أفريد)، ومنهاج البيان ١٨ ب (جفت افريذ)، ومختارات ابن هبل ٢: ٥٥ (جفت أفريد) والمنتخب من مفردات الغافقي ١٠٠ (جفت آفريد)، ومفردات ابن البيطار ١: ١٦٤ (جفت افريد)، والمعتمد ٦٩ (جفت افريد)، ومالايسع الطبيب جهله ١٤٧ (جفت افريد). وتذكرة داود الأنطاكي ١: ١٠٢، ومعجم أحمد عيسى ٦ (٢١)، والألفاظ الفارسية المعربة ٤٢ (جفتا فريد) وبرهان قاطع ٢: ٥٧٧ (جُفت آفرَيد).

جفت افريد ٣: ٣٢٥

ذكره ابن سينا في كتاب الأدوية المفردة فقال: «الماهية: شيء صنوبري الشكل في رأسه كالشوكتين، ويقال أيضًا إنه يشبه اللوز وربما انشق وانفتح. أعضاء النفض: يزيد في الباه جدًا» ثم ذكره في موضعين آخرين داخلاً في تركيب كل من معجون الشليثا ومعجون الكاسكبينج وهما من المعاجين الكبار المشهورة.

نقل كلام ابن سينا السابق بحذافيره كلٌّ من ابن هبل في المختارات وابن العبري في المنتخب وابن جزلة في المنهاج واكتفوا بما قال. أما البيروني فقد وصف نباته قائلاً: «هو باليونانية ارقيس، وبعضهم يصحفها بصورة رقاقس. ومعنى جفت آفريد: المخلوق زوجًا. وهو نبت كثير الشبه بالسورنجان يستأنف كونه في كل عام طوله نحو شبر وأطول منه بقليل، له ساق معقدة عليها قضبان كثيرة دقاق، وورق أدق من ورق الحمص متراصف يعلو بعضه بعضًا، وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة في طرف الساق كالهليلج الأصفر، وفي أطرافها كالشعب. وفي داخل كل ثمرة منها ثلاثة حجب على الطول فيها بزر يشبه الحلبة عددها خمس حبات. وقد ظن بعضهم أنه خصى الثعلب وهو غير هذا وإن كان يشبهه». ثم نقل ابن البيطار كلام ابن سينا معزوًا إليه وكلام البيروني مضافًا إلى الشريف محذوفًا منه عبارة التنبيه الأخيرة ثم قال: «لي: هذا الدواء يعرف اليوم[1] بالشام والمشرق أيضًا عند العامة والخاصة جميعهم بخصى الثعلب وإياه يستعمل أطباء العصر بالبلاد المذكورة اليوم مكان خصى الثعلب، وخصى الثعلب في الحقيقة غيره». الاسم العلمي لهذا النبات كما ورد في معجم الدكتور أحمد عيسى هو Androsaces وذكر من أسمائه رقاقس ومُلاّح وكلف وكُشْمَلَخ قال: وهو نوع من الحمص البري.

(١) أي في النصف الأول من القرن السابع الهجري.

ورد هذا الاسم في القانون المطبوع ببولاق «جفت افرند» بالنون، وهو في طبعة رومة «خفت افريذ» وفي المصورة «جفت افريد» وهو الصواب. معرّب من الفارسية ومعناه المخلوق زوجًا، لأن جفت معناها زوج وآفريد المخلوق. وكتبت في بعض المراجع متصلة هكذا «جفتافريد» ولم تضبطه المراجع العربية، على حين ضبط في برهان قاطع ضبط ألفاظ بضم الجيم وفتح الفاء. وضبطه اديشير بكسر الجيم.

## جُلَّاب*

جلاب ١: ٩٧، ١٨٦، ١٩٨، ٢٠١، ٢٦٦، ٤٠٩، ٤٦٨/ ٢: ٤٠، ٤١، ٧١، ٨٨، ٩٨، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٨٠، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٧٦، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٩١، ٤٩٨، ٥٥٥، ٦٢٣/ ٣: ١٠، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٦، ٥١، ٦٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٣٠٦. ٣١١، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٨٢.

الجلاب بماء الورد ٣: ٣٦٦

جلاب رقيق جدًا ٣: ٢٥

* الملكي ١: ٢٠٧/ ٢: ٥٩٠ (صفة الجلاب النافع من الحميات)، ومنهاج البيان ٨٦ ب، واقرباذين القلانسي ١٧٣ (صفة جلاب ساذج)، ومفيد العلوم ٣١، ومنهاج الدكان ٦، والمعتمد ٧١، وتركيب مالايسع ٢٦أ، وتذكرة داود ١: ١٠٣، وكشاف اصطلاحات الفنون ١: ١٩٠، ولسان العرب والقاموس المحيط وتاج العروس (جلب)، وشفاء الغليل ٩١، والمعربات الرشيدية ١٢٠..، والألفاظ الفارسية المعرّبة ٤٢، وبرهان قاطع ٢: ٥٨٠ (ح٦: گلاب).

جلاب كثير المزاج ٣: ٢٢
جلاب بأفاويه ٢: ٤١
جلاب ساذج ٢: ٤١
جلاب مبرد بالثلج ٢: ٤٨
جلاب العسل ٣: ٤٩
جلاب الفواكه ٢: ٣٣٣
شراب الجلاب ٢: ٣٢٨
صنعة جلاب ٣: **٣٦٦**

الجلاب من أدوية القانون المركبة ذكره ابن سينا في اقرباذينه وبين طريقتين لصنعه. الأولى: «يؤخذ منا من سكر ويصب عليه أربع أواقي ماء، ويطبخ بنار ليّنة، ويصب عليه أوقيتان من الورد وينزل عن النار ويصفى..» والثانية أساسها أيضًا السكر وماء الورد يضاف إليهما الزعفران.. والجلاب شراب معروف يكثر ذكره في كتب الطب والقراباذينات وهو ماء ورد عُقد بالسكر أو العسل، وهو كما قال الكوهين العطار في منهاج الدكان ـ أصل جميع الأشربة السكرية المعروفة.

هذا الاسم معرب من الفارسية گل ومعناها الورد وآب ومعناها الماء. قال ابن الحشاء شارح ألفاظ المنصوري في كتابه مفيد العلوم «جلاب معناه بالفارسية ماء الورد، والمراد به عند المؤلف في جميع الكتاب شراب ماء الورد فكان ينبغي أن يقول شراب الجلاب كما يقول الناس، ولكنه حذف لفظ الشراب واستمر على ذلك». وهذا ما فعله ابن سينا أيضًا إلا مرة واحدة.

ضبطت اللفظة بضم أولها وتشديداللام. قال الفيروزبادي: «الجلاب كزنار ماء الورد معرب» وجاء في بعض المراجع بالتخفيف.

## جلباب*

الجلباب وهو ضرب من اللبلاب ٢: ٥٥٠

ذكره ابن سينا في بعض معالجاته فقال: «والجلباب وهو ضرب من اللبلاب له لبن» كذا وردت اللفظة في المطبوع برومة وببولاق، وهي في المصورة الحليلاف.

لم يرد هذا الاسم في كلام ابن سينا على اللبلاب ولا في المراجع المعتمدة، لكنني وجدت في منهاج البيان في باب الجيم «جلبوب هو اللبلاب العريض» وفي المنتخب: «جلبوب هو لبلاب صغير»، ومن أسمائه التي جمعها الدكتور أحمد عيسى حبل المساكين، ولبلاب كبير (العريض الورق)، وجلبلاب وحَلْباب. واسمه العلمي كما ورد في معجمه هو Hedera helix.

لم أتمكن من معرفة الضبط الصحيح لهذه الكلمة على وجه اليقين، وأُرجِّح أن إعجام الحرف الأول منها تصحيف وأن الصواب الإهمال (حلباب).

## جُلَّبان**

جلبان ١: ٢٨٧

عرض ذكر هذا الحب مرة واحدة في أثناء كلام ابن سينا على أصناف اللبن حيث ذكر أن جبن الماعز الذي يرعى الملطفات خير من جبن الماعز الذي يرعى مثل الثيل والجلبان.

---

* منهاج البيان ٦٩أ (جلبوب)، والمنتخب لابن العبري ٩٨ (جلبوب)، ومعجم أسماء النبات ٩١ (٢).

** كتاب النبات ١: ٩٧، والحاوي ٢٠: ٢٤٦، ومنهاج البيان ٦٨ب، وشرح أسماء العقار ١٢، والمنتخب ٩٨، ومفردات ابن البيطار ١: ١٦٤، والشامل ١٦٨، وتذكرة داود الأنطاكي ١: ١٠٢ ومعجم أسماء النبات ١٠٥ (٩)، ومعجم الشهابي ٣٠٦، والمعجم الموحد ٣٩، ومعجمات اللغة (جلب، خرف).

والجلبان حب معروف من الأعلاف ويأكله بعض الناس مطبوخًا. اسمه العلمي Lathyrus Sativum وهو جنس نباتات عشبية من القرنيات الفراشية له أنواع كثيرة. ومن أسمائه المذكورة في المراجع العربية الخَرْفى والخُلَّر وغيرهما.

ضبط أبو حنيفة هذا الاسم في كتابه النبات حيث قال: «الجلبان من القطاني وهو يسمى بالفارسية الخرفى وهو الخلر أيضًا.. ولم أسمعه من الأعراب إلا بالتشديد، وما أكثر من يخففه ولعل التخفيف لغة» واختُلف في أمر التشديد أهُوَ للاّم [كما نص على ذلك الزبيدي في مادة خرف حيث قال: «والخرفى كسكرى الجلبان بتشديد اللام، وتخفيفها غير فصيح قاله أبو حنيفة وهو اسم لحب معروف..» والأمير الشهابي الذي رآه هكذا في مخطوطة الجزء الخامس من كتاب النبات]. أم هو للباء كما في سائر المراجع اللغوية. من أجل هذا آثرت التخفيف الشائع على ألسنة الناس.

## جلبهنك

لم يرد هذا العقار بهذا الاسم في كتاب القانون مع أنه هو الصواب. انظر مادة (جبلاهنك) التي سبقت.

## جِلْد*

| | |
|---|---|
| جلد | ١: ٢٨٦ |
| جلود خلقة محرقة | ٣: ١٦٠ |

* الحاوي ٢٠: ٤٤٧، والملكي ٢: ١٣٩، ومنهاج البيان ٦٩أ، ١٩٣ب (غراء الجلود)، ومختارات ابن هبل ٢: ٥٥، ومنتخب ابن العبري ١٠٢، ومفردات ابن البيطار ١: ١٥٦، والمعتمد ٧٠، والشامل ١٦٨، ومالا يسع ١٤٨، وتذكرة داود ١: ١٠٢، ومعجم الشهابي ٤٩٠، ومعجمات اللغة (جلد).

جلد أسود سالخ انظر أفعى

جلد الأفعى انظر أفعى

جلد الألية انظر ألية

جلد الأيل انظر أيل

جلدالتامور انظر تامور

جلد الجداء انظر ماعز

جلود حيوانات بحرية انظر حيوان

جلود حيوان البر انظر حيوان

الجلدة الداخلة في قوائص الطير انظر طير

جلد الذئب انظر ذئب

جلود الرضَّع انظر حيوان

جلود السمك انظر سمك

جلود السمك المعروف بسير انظر سمك

جلد سينيانوس انظر سمك

جلد الضبع انظر ضبع

جلد العجل انظر بقر

جلد فرس الماء انظر فرس

جلد القنفذ انظر قنفذ

جلد كلب انظر كلب

جلدٌ مسلوخ من شاة انظر ماعز

جلدُ المهر انظر فرس

جلد تامور انظر تامور

غراء الجلود ١: ٤٧٩/ ٢: ٦٠٧/ ٣: ٢٨٩

ذكر ابن سينا الجلد في مفرداته فعل كثيرين غيره فبين فوائده واستعمالاته في الطب وهي تختلف باختلاف الحيوان، وقد فهرست كل جلد مع أصله. أما غراء الجلود الذي سبق ذكره فقد شرح ابن جزلة في المنهاج طريقة صنعه فقال: «صنعته أن يؤخذ جلد غير مدبوغ إما بقري أو جاموسي أو غير ذلك فيغسل نظيفًا ويقطع لطافًا ويجعل في قدر مرصصة أو برام ويجعل عليه غمرة ماء ويوقد تحته في كانون مدور بحطب جزل بحيث يبقى على جمرها تحته فإذا صار تحته من النار مايبقى يومًا قطع الوقود. ويغطى رأس القلة بخيش .. وفوقه غطاء خشب ويثقل ويترك ست ساعات ويكشف عنه فإنه ينحل أكثره ويصفّى..»

الجلد الذي يغطي أجسام معظم أصناف الحيوان هو بكسر الجيم وسكون اللام، وفتحهما لغة

## جُلَّنار*

جُلَّنار ١: ١٥٥، ١٥٧، **٢٨٤**، ٣٢٧، ٤٣٠، ٤٣١/ ٢: ٣٨، ١١٦، ١٦٤، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠١،،٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٨٠، ٢٨٧، ٣١٥،

* كتاب ديسقوريدس ١٠٨ (بالوسطيون)، والحاوي ٢٠: ٢٥٤، والملكي ٢: ١١٨، ٥٦٩ صفة قرص الجلنار)، منهاج البيان ٦٩أ، ٢٠٦ب (أقرص الجلنار)، ومختارات ابن هبل ٢: ٥٤، وشرح أسماء العقار ١١، ومنتخب ابن العبري ٩٠، ومفيد العلوم ٣٠، ومفردات ابن البيطار ١: ١٦٤، ومنهاج الدكان ١٨٣، والمعتمد ٦٩، والشامل ١٦٧، ومالا يسع الطبيب جهله ١٤٨، وتركيب مالايسع الطبيب جهله ٧٣أ (قرص الجلنار)، وتذكرة الأنطاكي ١: ١٠٢، ومعجم أحمد عيسى ١٥١ (٣). ومعجم الشهابي ٧٢، والقاموس واللسان والتاج (جلنر)، والمعربات الرشيدية ١٥٨، ومحيط المحيط ١١٩، وبرهان قاطع ٣: ١٨٣١ (گلنار)، وانظر مادة (رمان) في معجمنا هذا.

٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٤٤، ٣٦٣، ٣٧٩،
٣٨٠، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥،
٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٨٣، ٤٨٥،
٥٠٤، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٣١، ٥٤٥،
٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٤، ٥٧٢، ٥٨٤، ٥٨٧،
٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩٢، ٦٠٧، ٦١٠، ٦٢٤،
٦٢٨/ ٣: ٣٠، ٧٠، ١٥٤، ١٧٢. ١٧٣،
١٨٦، ١٨٨، ٢٨٨، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٣٩،
٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٧٠، ٣٧٢،
٣٧٣، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤١٧، ٤٢٦، ٤٢٩،
٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٥


جلنار أبيض ١: ٢٨٤
جلنار أحمر ١: ٢٨٤
جلنارخوزي ١: ٣٢١
جلنارفارسي ١: ٢٨٤
جلنارمصري ١: ٢٨٤
جلنار مورّد ١: ٢٨٤
بزر الجلنار ٣: ٧٠
ثفل الجلنار ٢: ٣٨
دهن الجلنار ٣: ٣٠
سحيق الجلنار ٢: ١٦٤
سلاقة الجلنار ٢: ١٩٤
شياف الجلنار ٢: ١٢٧

طبيخ الجلنار ٣: ٣٠، ١٤٦
عصارة الجلنار ١: ٢٨٤
أقراص الجلنار ٢: ٣٣٦، ٤٣١، ٤٣٨، ٥٢٧، ٥٨٧/ ٣: ٣٨٨، ٤١١
قرص الجلنار بدم الأخوين ٢: ٥٣١
مرهم الجلنار ٢: ٦٢٨

ذكر ابن سينا الجلنار في أدوية القانون المفردة فقال: «الماهية: زهرة الرمان البري فارسي أو مصري. وقد يكون أحمر، وقد يكون أبيض، وقد يكون موردًا، وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس. قال بولس: قوته كقوة شحم الرمان» ثم ذكر فوائده الطبية وأهمها أنه يقطع نفث الدم وكل سيلان، وتصنع منه أقراص مشهورة لها نسخ مختلفة.

اتفقت المراجع على أن المراد بهذا الاسم زهر الرمان، لكن الأطباء يخصون به زهر الرمّان البري كما جاء في القانون، وقال ابن الحشاء في مفيد العلوم مفسرًا ألفاظ الكتاب المنصوري للرازي: «جلنار معناه ورد الرمان والمراد به هنا وعند أكثر الأطباء ورد الرمان البري. ويخص ورد الرمان البستان بالجنبذ». الاسم العلمي للجلنار Balauste وهومأخوذ من اليونانية القديمة.

ضبط هذا الاسم ضبط مفردات في القاموس المحيط «جلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة معرب گلنار» وگلنار اسم مركب من گل ومعناها بالفارسية ورد، وانار ومعناها الرمان.